

## تفسير سورة الأنفال (6) تابع تفسير الآيات 54 - 94 | الشيخ عبد

### القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامكان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:04

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتووا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون.  
واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا. ان الله مع الصابرين - 00:00:34  
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله. والله بما يعملون محبط واذ زين لهم الشيطان  
اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم - 00:00:56  
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله  
فان الله عزيز حكيم فيما مضى - 00:01:18

بدأت الحديث على قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها وبينت ان هذه الآيات التي تلوت تشرح وتوضح اسباب  
النصر لمن اراد النصر لمن اراد ان ينصر في الدنيا والآخرة - 00:01:37

ولمن اراد ان يكون منصورا ولمن اراد ان يرفعه الله على عدوه ويدحر عدوه ويزجره يستمسك بهذه الاسباب فاذا اطلق هذه الاسباب  
كلها او بعضها لا ينتظر النصف لان النصر من عند الله - 00:02:01  
والله اشتربت في نصره هذه الشروط اشترط في تأييده لعباده ونصره لاوليائه ان يتزموا بهذه الشروط فمن تخلى عنها كيف يطلب  
النصر يقول حسنة وانا سيدك ما يصح حذاء ما تقول حسنة وانا سيدك اعطيتني حسنة وانا ما تقول هذا ولا حتى تقول انا قرينك  
كمان - 00:02:21

اللي بيطلب من الله لابد ان يكون ذليلا لله خاضعا لله منينا لله ضارعا لله مستكينا قانتا ثالثا ايضا تائبا لله تبارك وتعالى فاذا ولذلك  
يقول تبارك وتعالى ان تنتصروا الله ينصركم في سورة الختام سورة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:02:47  
يقول انا قادر انا قادر بدون اي معارك وبدون ان تحملوا سلاحا وبدون ان تتعرضوا لعدو وبدون ان تبذلوا ارواحكم وانفسكم واموالكم  
انا قادر ان ادحر عدوكم واهلكم وهم في منازلهم وانتم في منازلكم - 00:03:08

لكن لكن شرعت هذه هذه الشرائع وبينت هذه هذه الامور واشترطت هذه لمصلحتكم لمصلحتكم ان تنتصروا الله ينصركم ويثبتت  
اقدامكم. والذين كفروا فتأسوا لهم واضل اعمالهم. يقول بعدها ذلك ذلك يعني هذه التكاليف اكلفك بها لتنجحوا. ولتدخلوا الجنة  
بعض السبب من اعمالكم. لكن طبعا الانسان ما هو يدخل الجنة بعمله - 00:03:28

الانسان عليه ان يعمل ما امره الله به ومثل ما يقول علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح علي مثل ما قال الشاعر اسيروا اسيروا.  
اسيروا خلف ركب النجد. اسيروا خلف ركب النجد ذا عرج - 00:04:00  
فان لحقت بهم من بعد ما سبقو فكم لرب السماء في الناس من فرج. وان وان ظلت وان ظربت بقصر الارض منقطعا فما على اعرج  
في ذاك من حرج. احنا علينا نبذل الاسباب ونتوكل على رب الارباب - 00:04:15

مثل ما يقول ابزر الحظ واطلب الثمرة من رب. مثل ما قال فامشو في مناكبها. يعني في الارض فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه  
تمشو في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:04:35](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام افضل الخلق يقول لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني  
الله بفضل ورحمة ولكن سددوا وقاربوا - [00:04:50](#)

ولكن السدي ولما قال ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عن  
الحق في التوراة بعض الناس رابح البيع. ما بيعه. بيعه ما فيها مقابلة. لان الانفس هو مالكها. والاموال هو رازقها - [00:05:05](#)  
الجنة هو ربها وحاليها. فيعطيها هذه له كل شيء يعطيها هذه في نزيل شيء نبذله وهو له. احنا بنبذل امواه هي له. انفقوا مما جعلكم  
مستخلفين فيه. فالاموال لله والانفس لله والارض لله - [00:05:25](#)

اعيا لله والوالاد لله كل شيء لله عز وجل. انما عليك ان تسعى وعليك ان تبذل السبع. فالله يبين في هذا المقام ان هذه الاسباب العشرة  
لسه بها نجحتم وان تخليتم عنها او بعضها خذلتكم - [00:05:40](#)

قد اذكر قليلا او اذكره في هذا المقام الجيوش المعروفة الصالحة هي جيوش النبي محمد ومن جاء من الصالحين من بعده وخير  
جيش كما وعرفت كما وصفت وعرفت جيش بدر اهل بدر - [00:05:56](#)

وبعدهم طبعا اهل احد احد من افضل الجيوش التي سارت تقاتل في سبيل الله. صحيح كان فيهم عبدالله بن ابي بن سلول عليه  
لعنة الله وملائكته. رأس المنافقين ورجع - [00:06:17](#)

حوالى ثلث الجيش من الطريق ما بين المدينة وبين احد هذا الجبل دا رجع ولما قال له عبدالله ابن حرام والد جابر رضي الله عنه  
ارجع ادفع عن قاتلوا اوسعوا - [00:06:32](#)

قتالا لاتبعناه. كنتم اراكم قتال. وقت بتقاتلوني. ما جاكم قتال ورجع يخذل حتى رجع بشيء كبير من جيوش المسلمين وكادت  
طائفتان ان تفشلا بسبب عبدالله بن ابي لعنة الله عليه هذا - [00:06:48](#)

ومع ذلك هذا الجيش وصاه النبي محمد لما وصلوا الى احد لما وصل جيش النبي الى احد عليه الصلاة والسلام اعطاهم تعليمات  
والتعليمات ما هي من البشر يعني ما هي تعليمات نبوية علمه لها علمه له رب السماوات العلي - [00:07:07](#)

وقف النبي محمد على جبل الرماة الجبل الصغير هذا اللي دون احد بقليل اللي على حافة الوادي. يعني الوادي يفصل بين وادي  
جنابة. يفصل بين جبل الرماة هذا وبين جبل احد - [00:07:27](#)

وقف خمسين راما على جبل الجبل شوفوا الخطة النبوية وكيف الطريق؟ وقف خمسين راما على الجبل وامر عليهم اميرا هو  
عبدالله بن جبير رضي الله عنه امير على هؤلاء الرومة خمسين - [00:07:40](#)

واخذ النبي يوصيهم وصية خاصة ما وصاها للجيش كله موصى لكل جيش الخمسين هدول تنبهوا هذه وتذكروها وخلوها في  
خاطركم وعلى قلوبكم اخذ النبي يوصيه بقول لي الخمسين لا تبرحوا مكانكم - [00:08:03](#)  
اسمعوا لا تبرحوا مكانكم لا تعينونا يعني اذا رأيتمهم يقادوا يغلبون لا تعينونا وان رأيتمونا تخطفنا الطير يقول النبي ان رأيتمونا يعني  
صرنا جثث والطيور تأكل في لحمنا لا تساعدونا - [00:08:22](#)

لا تبرحوا مكانكم حتى ابعث اليكم ان قلت لكم انزلوا من الجبل انزلوا ما قلت لكم لا تنزلوا واخذ يكرر وصيته ونصيحته حبيب الله  
رسوله لا ينطق عن الهوى علمه شديد القوى - [00:08:42](#)

يبقول لهم الكلام اللي ينجحهم في الدنيا والآخرة. لك شوف شوف النتيجة اخذ يكرر لا تبرحوا مكانكم. لا تنزلوا لا تعينون يعني لو  
احتاجنا العون لا تجون تنزلون لنا. اذا قلت لكم تعالوا انزلوا انزلوا. ما قلت لكم لا تنزلوا - [00:09:01](#)

ابدا التقى الجيش جيش المسلمين اللي يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا وجيش  
الشيطان وعلى رأسه ابو سفيان وجماعته وجایبین نسوانهم معهم - [00:09:22](#)

هند بنت هند بنت عتبة زوجة ابو سفيان. ام معاوية ومعها جزء كبير من نساء النساء الكافرات وجاي يرقضني احد السيدات

الكبيرات دول. اللي لما اسلمت وجرى عليها النبي وجرت الباقي قراها عليها نبي البيعة. يا ايها النبي اذا جاءك المسلمين المؤمنات  
بـ 00:09:45  
يبياعنك على الا يشركن بالله ولا ولا

بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزبنين. قالت اتنزني الحرة هذى القاتلة هذى اكلة الكبود هند الهنود تقول اتنزني الحرة تزني يعني لا  
يخطر على بالها وهي اهي اللي في الاصل جاية تحارب الله ورسوله لا يخطر على بالها الا امرأة حرة تزني - 00:10:10  
قالت اوتنزني الحرة يا نبي الله! تقول كده! انزل الحرة! لان كان معروف ان الزنا في العتاد! لانهم يعني يطلعون يطلقوا لهم اهلهم في  
الاسواق يلقو حاجاتهم فيتعرض لهم شيء - 00:10:30

الانس وقدونهم هذه المرأة ترقص وتغنى ومعها الطلبة وتجارة وراها الطلبات بالنسوان بالطلبات تقول ان تقبلون وعائق تقول للكفار  
اللي معهم سيف. ان تقبلوا عائق يعني نحبكم ونعالجمكم. ونفرش الدمار. انتم تذروا نفارق. فراق غير وائق تغنى وترقص وترقص  
اللي معها - 00:10:40

وال المسلمين ما عندهم الا الا الله ولا ولا يرفعون صوتهم لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر. بدون رفع صوت. لا يكون صوتهم جهوري  
يذكرون الله كما يرفعون صوتهم - 00:11:07

بمجرد ما بدأت المعركة شفت الانسان اذا انطلق الى ارضه بها مرعى بها حشيش ومعه منجل وبدا يحصد صار مسلمون هل صار  
المسلمون يحصدون في المشركين مثل ما يحصل الانسان المرعى قدامه - 00:11:21

ما فيه معارض واللي يصفها الله يقول ولقد صدق اسماع القرآن اللي يتلى الى يوم القيمة في القصة هذه يقول ولقد صدقكم الله  
وعده اذا تحسونهم باذنه. يعني تحسدونهم حسا وتحصدونهم حظا. مثل اللي بيحصل بيحصد مرأة. كلما عنده احد الا -

00:11:37

واحد يدافع على طول يحصدونهم. استحسونهم باذنه. اسمع الایات اللي اللي قربتها الليلة هذى وافسر فيها ان شاء الله آآ مرتبطة  
بهذه الایة اللي في سورة ال عمران. اذا تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلت - 00:11:57

لا تنازعوا فتفشلوا في الایة اللي انا قربت. حتى اذا فشلت ونتاج وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون يعني شرح  
صدوركم بقتلكم وحثكم في عدوكم ومع ذلك فحتى اذا فشلت وتنازعتم - 00:12:15

في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنمارك كلهم ولا عشرهم ولا ولا وصل حتى خمسين من يريدون الدنيا  
اللي اشار اليه. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم ليبيتليكم - 00:12:35

البشرة من اجل محمد والذين معه. ولقد عفا عنكم خطيبتكم هذه سامحتكم فيها وعفيت عنكم فيها مع انها يعني بلية من اكبر الالايا  
لكن عفا عنهم. فيجييك واحد في زمانا هذا ولا قبل زمانا بشوية انقلبه مرض يقول هذول - 00:12:55

هردوا من الحرب وصاروا صاروا. يا اخي ربنا ما دام عفا عنهم وش تبي انت تسوبي؟ ما ودك الله يعفو عن المسلمين؟ ما ودك الله يعفو  
عن المذنبين والمسئلين اذا واحد ارتكب جريمة خلاص تسجل عليه ولابد ان يعذب بها وهذا ما هو مذهب اهل السنة والجماعة ولا  
مذهب المسلمين. مذهب المسلمين وان تاب تاب الله عليه. وان قتل - 00:13:16

استشهد في هذا الحمد لله كفارة الله فيقول لهم لما بعد ما بدأوا يحسدون في المشركين حصد وصاروا المشركين قتلامهم مطروحين  
في وسط الوادي خالد بن الوليد كان على على خيل المشركين. خالد ابن الوليد هذا سيف الله ده كان موجود مع خيل وهو -  
00:13:36

خير المشركين الخيالة رئيسهم خالد بن الوليد هم نازلين في في السابقة من جهة الشرق في الاصل من جهة من جهة الغرب من جهة  
الغرب والمسلمين في محل المعركة اللي فيها الشهداء الان - 00:14:01

والرماة على الجبيل الصغير اللي جنفهم خالد واقف من بعيد يرقب ما معه نظارة ولا معه شيء بالعين العادية. ينظر ما هو عينه اللي  
في الارض عينه للخمسين اللي على جبل الرماة - 00:14:16

خالد هذا الفارس هذا السيف المسؤول وجالس واقف هناك يرقب بس الخمسين اذا تحركوا تحرك هو وجيشه وان

استمروا ما لحيل فيهم ولا في المسلمين المشركين بدأوا يهربون حتى وصل بعضهم دون ما يدرى الى الطايف - 00:14:31

بعد صاروا يركضون من ارض المعركة. والنسوان اللي غنووا وترقص بدت ترکض في جبل احد ورا الشهداء في صدق في الجبل. يعني في وادي صغير ورا الشهدا دخلنا في الوادي يستخفين فيه يصرخن ويولون وكل واحدة منهم رفعت - 00:14:54

ما تدري وبين تروح ولا تدري عن العورة والسواء حتى صار الخلاخيل باينة والسيحان باينة وكان المسلمين يقدر اي واحد منهم يسحب اي مجموعة من كان يستطيع ان يأكل اي واحد منهم. لكن في هذه الفترة - 00:15:14

نظر الرماة فوق الجبل وجدوا المسلمين منتصرين. والمشركين قد فروا منهزمي. المسلمين قد فروا منهزمي. المشركين قد فروا منهزمي فقال بعض الذين على الجبل انزلوا قد انكشف القوم الغنائم يا عباد الله. يقول بعضهم الغنيمة هم مسلمين صالحين لكن الشيطان عدو الله ملعون. يجري من ابن ادم مجرى الدم من - 00:15:31

جري الذنب. يجري ابن مات مجرى الدم. فاغتنتم الفرصة عدو الله ابليس. وبدأ يغريهم في موضوع ان ينزلوا ليأخذوا الغنيمة وعبدالله بن جبير يقول لا تبرحوا مكانكم الامير الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعينونا؟ الم يقل لكم لا تنزلوا حتى ابعث اليكم؟ الم - 00:16:00

لهم لا لو ترأيتمنا تخطفنا الطير فلا تعينوا فلا تعينونا. قالوا النبي اول تأويل. قالوا النبي اراد ان احنا نحمي وظهره قد حمي الان ما عاد يجيء عدو من الخلف. ما عاد ما ظنوا ان المسلمين اللي يحصلون ذول في هاللحظات القليلة هذي. ما قالوا النبي يريد - 00:16:24

حماية ظهري والظهر قد حمي الان ما عاد يجيء احد. المشركين راحوا وهربيوا اول وراحوا فروا. ينزلوا الغنيمة. يا عباد الله لا منزل الامير الامير رضي الله عنه ورضي عنهم جميعا وتاب عليهم. لم يسمعوا كلام اميرهم ونزلوا فبسرعة - 00:16:44

البرك خالد بخيله ويأتي من خلفهم ويبدأ يضرب يحصل في المسلمين حصدا وكان اول القتلى هؤلاء الذين نزلوا ليأخذوا الغنيمة وطبعا منهم الشهيد الصالح عبد الله بن جبير رضي الله عنه من اول الشهداء - 00:17:04

رضي الله عنه فربنا يقول لهم ولقد صار اجي عشان تبين كيف يهزم جيش بسبب معصية. والله ما هي زنا ولا سرقة ولا قتل ولا جريمة من هالجراید انما تأولوا النص. تأولوا النص على غير محمله. حملوا النص على غير محمله. سارعوا في التأويل وقالوا النبي - 00:17:22

من قوله لا تبرحوا مكانكم الا حماية ظهره. وقد نزل النبي وقد حمي ظهر النبي فلننزل ناخذ الغنيمة. واللي جا ماسك النص فوق فوق على الجبل عبد الله بن جبير يقول لا تبرحوا مكانكم. قال رسول الله لا تنزلوا لا تعينونا ولا تقطعون الطير. فلما نزلوا استشهدوا جميعا قد - 00:17:48

ماتوا كلهم اقعد منهم حي وكانوا هم السبب في الهزيمة يقول ربى تبارك وتعالى ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه. حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم. فشلتكم تنازعتم في الامر اللي موجودة في القرآن وعصيتم كلها هي نزول الرماح على الارض - 00:18:08

هي مخالفة امر حبيب الله ورسوله ونزو لهم الى امره. لان مخالفة امر الله لا تجب الا البلايا ومخالفة امر رسول الله لا تجلب الا البلايا ولن يسعد احد في الدنيا والآخرة الا بطاعة الله وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:30

بدأ هنا في قوله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتو والثبات الاستقرار في المكان وعدم الفرار منه مهما كانت الاسباب صحيح في اول الاسلام كان يجوز للمسلم ان يفر اذا كان اللي قدامه عشرة - 00:18:47

يعني اذا كان مسلم يقاتل عشرة ان زادوا عن العشرة يفروا ان كانوا عشرة ميسر يقاتل حتى يموت او او يقتله وبعدين يقول الرابع الان - 00:19:09

يا ايها النبي في الاية تيجي هنا بعد شوية في نفس السورة هذي. يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين واياك عشرون يغلب مئتين على احدى عشر - 00:19:27

واياكم مائة يغلب الفا الواحد بعشرة من الذين كفروا. ذلك ومن ثم بيقول ابعدها الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان يكن منكم مائة صابرة يغلبها الواحد باثنين. واياكم منكم الف يغلبوا الفين باذن الله. لا تحسبوا اني بقوتكم انتم. النصر من عند الله وباذن -

00:19:40

لا ويكن منكم ماتوا يا غوة باذن الله والله مع الصابرين مثل ما قال هنا في الاية اللي عندنا في ان الله الاية اللي بعدها ان الله مع الصابرين فقد اذن لمن كان يقاتل اكثر من رجلين ان يفر - 00:20:04

له الشر. واذا كان يعني الواحد قدامه اثنين. ان زاد الواحد عن عن الضيف له الحق في الفرامل الا كما مر في الايات الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة - 00:20:23

يعني ما يحل له ان يفر ما يحل عليه ان يفر بل عليه ان يثبت كالطول الشامخ. حتى لو قطعت كل اوصاله حتى لو قطعت كل اوصالي بعضهم وجدوا فيه اكثرا من سبعين ضربة بالسيف وطعنها بالرمح - 00:20:42

في اصحاب محمد يوم احد. اكثرا من سبعين ضربة وطعنها بالرمح وبعضهم وجد ما عرف من جسمه شيء مثل هذا النذر ابن انس لما اختم ما عرفته الا ما قال للنبي محمد انا ما حضرت بدر - 00:21:01

والله لان حضرت مشهدا اشهد الله مشهدا ليرين الله ما افعل. ليرين الله ما افعل وحلف فلما جاء احد قال هذا يومك يا الناظر. واخذ واخذ يقال واخذ يقاتل وكان يقول لبعض الناس لبعض الناس يوم شافهم يوم واحد يقول لهم تفرون - 00:21:17

مثل ان تفرون من رسول الله. تفر تقولوا ليه؟ تقولوا ربكم ايه يوم القيمة؟ ثم اخذ يقاتل يقول ما عرفه احد من كسر الجراح اللي اصابته من الكفار الا اخته بطرف اصبعه. اخته عرفته بطرف الاصبع لها عالمة فيه. فلما رأت جثته وهي مقطعة - 00:21:40

عرفته بطرف البنات وانزل الله في ذلك من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظره وما بدلوا تبديلا في هذا وامثاله نظري الكريم. فالثبات فرط - 00:21:59

وانا بدلت اشرح البارحة انه اصحاب محمد يعتبرون القدوة العظمى والمثل الاعلى في هذا السبيل. طبعا شيخهم محمد عليه الصلة والسلام ما هو محل بحث شيخ محمد ما هو محل بحث - 00:22:16

محمد يوم احد بعد هذه الهزيمة بعد هذه الهزيمة واقف في اخر الجملة. يعني على طول ما قدامه احد. صحيح هول واصحاب يدافعون عنه مات واحد ومات واحد حاله كلهم يدافعون - 00:22:31

منهم عنده الموت احلى من العسل ما دام في سبيل الله هو الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا منه. النبي يوم غزوة حنين لما اغتر المسلمين قالوا اتناشر الف - 00:22:49

الحين يوم بدر اللي انتصر انتصارا ساحقا على الف او تسعمية وخمسين كانوا ثلاثمية وسبعينا. ويوم حنين حوالي اتناشر الف مقاتل وخصوصا بعد فتح مكة صار لهم صيد وهيمنة وهيلمان وشأن مرتفع عند الناس. فلما وصلوا - 00:23:03

اتناشر الف يقول بعضهم اتناشر الف لن نغلب اليوم من قلة احنا اتناشر الف مين اللي بيبي يغلبنا واحنا اتناشر الف؟ فلما سمع النبي هذه الكلمة انزعج ازعاجا شديدا صلوات الله وسلامه عليه. لما سمع - 00:23:23

ان واحد قال وما قال ولا واحد من الصحابة الكبار قال. لما واحد منهم قال لما سمع النبي ان واحد قال واحد قال لن نغلب اليوم انزعج انزعج نحن ما نقاتل بالقوة. ما نقاتل بكثرة الرماح. ما نقاتل احنا نقاتل بالله عز وجل. هو اللي عنده - 00:23:42

جنود لا يعلمها الا هو. ولله جنود السموات والارض. لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء. فلما انهزم بمجرد ما تلاقوا مع ثقيف اهل رمي رماة وبدأوا بنبلهم يرمون المسلمين انهزموا - 00:24:02

الاتناشر الف بل يجررون حتى قال واحد توه جاي مسلم من مكة. واحد جاي تاوي مسلم من مكة. وشافه قال له يقول لي واحد الان يقول واحد ما هو سليم بالحيط توه توي داخله الاسلام بعد بعد فتح مكة. تو ما استقر الایمان ولا انواره. اشرقت في قلبه تو. فقال

00:24:18

يرجع لن يرد هؤلاء الا البحر هذول ما هم راجعين اللي يهربون ذول. ما هم راجعين الا عند البحر حق جدة. يعني حوالي ثمانين  
تسعين كيلو اكتر. حوالي مية وخمسين كيلو - 00:24:38

الا البحر. يقول كده يسخر ويستهزئ. الان بطل السحر والساحر. فقال له واحد من اللي يسكت لا تتكلم. والنبي راكب بغلة في اخر  
لحالة ثابت لحاله معه حوالي سبعطعشر او سبعطعشر واحد - 00:24:51

من الاتناشر الف قاعد واقف وراكب على البغلة والعلما يقولوا ان البغلة ما هي حق تحارب الفرس هو اللي حق حرب الفرس مثل ما  
قال قبل مدبر معا كجرم صقر حطه السيل الطيارة هيليكوبتر الفرس لكن - 00:25:09  
لا يروح ولا يجي مثل جمل. الجمال ما تصلح للحرب في عهده. وكذلك البغال والحمير ما تصلح اليه الحرب. النبي راكب بغلة مؤمن  
بالله ومطمئن به. مؤمن بنصر الله هو بوعده انه مطمئن. واخذ عندما رأى المسلمين منهزمين رأى المسلمين منهزمين باعلى صوته. يا  
00:25:29 -

اصحاب الشجرة يا كذا انا النبي باعلى صوت. طبعا رئيس القوم ما ينبغي بين نفسه الا اذا كان في غاية والايام بنصر الله عز وجل  
لان الاعداء كلهم يعرفون يشوفون عشان يوجهون رماحهم له ونبيا لهم لا يوجهون رياحهم ونبيا لهم لا. فهو باعلى صوت امامه يا  
00:25:49

يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب الشجرة يناديهم لييعه تحت رضوان على الموت فاخذوا يقولوا لبيك لبيك  
وابلوا عليه كانواهم اسود الشرع وما هي الا لحظات حتى نصرهم الله عز وجل - 00:26:11  
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تفن عنكم شيء كثرتكم فلم عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض  
بما رحبت. ثم وليتكم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنوده - 00:26:32

لم تروها او عذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين انا بديت كما قلت امس اشرح ان اصحاب محمد صحيح يعني كن يحصل منهم  
هذا هذه امور يعني ما هي تعتبر طبيعة وخلق - 00:26:52

بعد هذا خلاص ما في فرار كان الدرس الكافي الشافي فلما اسلم قلت لك كعب بن زهير من اكبر الشعراء وارسل اخاه بجيرا  
وقال له اذهب الى يترب يسموني المدينة يترب اسمها الجاهلية - 00:27:09

يسرب واتني بخبر محمد فلما ارسل جاء ابو جير ورأى النبي اسلم كان كثير من الناس كثير من الناس ما يحتاجون يسمعون كلام  
النبي بمجرد ما يرون وجهه يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:27:26

اظن انا ناسي شعر الرجل اللي يقول لو لم يكن له ايات مبينة اظن لكان وجهه ينبيك عن خبس ضابط البيت. لكن المهم ان كان يوجهه  
يكفي حتى قال عبد الله ابن سلام فلما رأيت وجهه ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب - 00:27:44  
عبدالجليل كان من اليهودي اللي حدثكم بحديثه القريب. اول ما رأى النبي قال ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب. وسلم ان الفارسي  
اللي جا من بلاد فارس كان من من عباد النار وابوه حطه عشان يحمي النار المعبودة اللي يعبدتها الفرس. وبعددين لقى ناس نصاري  
وماشي معهم - 00:28:05

لا ودخل في دين المسيح قبل يعني في تحريف طبعا لكن بعضهم كان ناس على الدين الحق. وراح مع واحد في كذا تبعه لقاء شرير  
راح مع راهب اخر ولقاء شرير وراح مع راهب اخر واحد قال له وين بقي على اهل الحكى على الارض؟ قال ما على الارض لا احد على  
الدين الحق غيري وغيره - 00:28:24

انك قريب من زمننبي يظهر يهاجر الى بلد يهاجر الى بلد ذات نخيل بين لابتين. الحارة الشرقية والحرارة الغربية. بين لابتين يأكل  
الهدية ولا يأكل الصدقة. في فيه خاتم النبوة في امارات لا تخفي. يعني علامات النبوة ظاهرة فيه منها الخاتم اللي مكتوم على  
غضروف في كتفه الايمان - 00:28:44

خاتم النبوة. خاتم النبوة كزر الحجلة كما جاء في الخبر الصحيح. كسر الحجلة. ولما عبد الله ابن سلمان الفارسي سمع هذا الكلام وكان  
جمع بقرات وغنم قال خليني اروح اهاجر الى هذه البلد اللي ذات النخيل اللي يظهر فيها - 00:29:14

النبي محمد. فلما خرج من بلاد الشام وجد جماعة تجار من العرب من قالوا له انت وين تروح؟ قال ابي اروح بلاد العرب تغدوني معكم قال ولكم بقراتي وغماتي كل بقرة هذا لكم وغنمتي هذه لكم ما افید من الدنيا شيء الا امشي معكم حتى توصلوني الى بلد الى الى يثرب - 00:29:34

بمجرد ما اعطاهم بقره باعوه على انه عبد جهروه وباعوه على انه عاد. وصار يتنتقل يباع من سيد لسيد حتى اشتراه حتى اشتراه رجل من وادي القرى. هو لما وصل لوادي القرى وصل لوادي القرى حسب انها هديث ريب لانها فيها نخيل. حسب انها يثرب. فلما بعدين باعوا - 00:29:58

جواد القرى على ابن عم له في المدينة في يثرب. فلما ظهر النبي محمد عليه وهو في مأواه في المدينة يشتغل بالرقص مشغول بالرقصة بخدمة عمه اليهودي. حتى جلس يوم وهو فوق النخلة وعمه وواحد منبني عمه جالسين تحت لتحت الشجرة تحت النخلة - 00:30:26

ويصلح النخل فوق فسمعه ما يقولن يا ويحبني خيلا يا بني خيلا ظهر حظهم هاجر اليهم محمد يقول فلما سمعتها كدت اسقط من فوق النخلة كنت اسقط من فوق النخلة - 00:30:46

ولكن تماسكت ونزلت وقلت ايه يا عمي تسمح لي؟ قال وراك قال ودي امشي اه كذا المهم استاذن منهم ويقول وجبت تمرات لان جاء في وصف النبي محمد انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. فجاء معه تمر. وكان النبي وصل الى قباء. ولما نزل في قباء لما فيبني سالم بن عوف لما نزل عندهم - 00:31:03

ابو بكر ما كان بعض الناس يعرف النبي محمد هو وبينه وبين ابو بكر سنتين يعني قريب منه في السن عليه الصلاة والسلام. وابو بكر يصبح لحيته بالحناء والكتام والنبي عليه الصلاة والسلام يظهر منه في الشعر حوالي عشرين شعرة - 00:31:27  
يعني ابو بكر اللي اللي يشوف ابو بكر يحسبه ما دام يصبح لحيته انه كبير في السن. ويحسبونه انه هو النبي. يحسبونه انه هو النبي.  
وهو جالس اول ما اجوا طبعا الناس جايين من كل ما دروا ان محمد وصل يجون من كل فجر. فلما تكاثر والنبي جالس. فلما طلعت الشمس ارتفعت وجاء حرها - 00:31:45

الى جهة النبي قام ابو بكر يظلل على رسول الله بجسمه. يظلل فعرف الناس ان الجالس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءه سلمان وقال يا محمد انت رجل غريب ومعك هؤلاء الغرباء. هذا تمر تصدق به علي. هو لك - 00:32:05  
فامر النبي محمد قال كلوا فاني لا اكل الصدقة فقال سلمان في نفسه هذه واحدة ذهب ورجع وجاء بتمر قال يا محمد هذا تمر اهدي الي فاكلي منه واعطى اصحابه. فقال سلمان هذه الثانية - 00:32:26

تحول سلمان بعد ما اخذ ايدين برهانين على ان هذا محمد رسول الله تحول وكان النبي عليه السلام وصل الى المدينة ثم مات عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وراحوا يدفنونه في البقيع. والنبي معهم. فلما - 00:32:45  
جاء للنبي جاء سلمان للنبي بدأ يدور حوله فعلم النبي ان سلمان يريد ان يتثبت في علامة منه فكشف رداءه عن عن كتفه فظهر خاتم النبوة فبدأ انكب عليه سلمان يقبله ويشهد ان لا - 00:33:02

لا الا الله وان محمدا رسول الله هذا مثال اجر عندما رأى النبي محمد اسلم وارسل الى كعب يدعوه الى الاسلام فكتب سلط كل ما عنده من شعر على سب اخيه وسب النبي وسب ابي بكر - 00:33:20

ومن ابياته التي ذكرته لكم البارحة فمن مبلغ عنني بجيروا رسالة على اي دين او خلق او مذهب انت منزل ذلك على مذهب لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك سقاك ابو بكر بكأس روية وانهلك المأمور منها وعلك - 00:33:41

فلما فتح الله مكة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا كما قلت لكم بالامس قال لهم ما تظنون اني فاعل بكم يا عشر قريش قالوا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:34:01  
قال لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف من قبل. لا تنزيل عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. انطلقوا في اذهبا فانتم الطلقاء. ثم قال من دخل داره فهو امن - 00:34:18

يأمن ناس من دخل داره فهو امن من اغلق عليه بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. الا  
كعب ابن زهير - 00:34:35

وعبدالله بن خطل والجاريتين اللي عند فلان وفلان كانوا يغنوون ويرقصون في زفة سب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وفلان  
وفلان وعبدالله بن ابي الشرق جماعة اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة - 00:34:51

فهموا على وجوههم عكرمة ابن ابي جهل كان منهم اللي مأذون في قتله الكريمة هرب الى الساحل يبكي يروح الى جهة الحبشة  
ويخرج من الجزيرة العربية لحقته امرأته وهو يبكي يركب سفينة على ساحل البحر عند جدة - 00:35:09

قالت وين تروح؟ قال لها يا محمد يا بيقتلني محمد يبكي يقتلني قالت لا تخاف من محمد مرته اللي اتعلمهها. الاسلام يجب ما كان قبله  
تعال واسلم واشهد ان لا الله الا الله وانا ضامن لك انه لا يتعرض لك باذن - 00:35:26

فرجع مع هذه الزوجة الطيبة الصالحة ودخل على النبي اول ما رأه النبي قال مرحبا مرحبا بالعاد المهاجر مرحبا بالعاد المهاجر رحب  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن ابي جهل فرعون هذه الامة ودعا له كثيرا - 00:35:49

وفرح به كثيرا وصار من خيرة محمد صلى الله عليه وسلم. حتى جاءت معركة في الشام وهو معه حوالي عشرين هل هم من  
المجاهدين في سبيل الله؟ يقاتلون الروم. وكان هو امير لهؤلاء. فسقط جريحا وسقط اصحابه جرحي - 00:36:10

والعطش وطبعا معروفا عند العرب وعند العجم ان الجرع كل ما زاد الدم خارج من الجسم يستد عطش المجرح. الجريء يستد  
عطشه كلما ازداد نزف الدم منه. فلما وهم في امس الحاجة الى الماء. فكانهم واحد معه كريهة يمشي يسقي المجاهدين فشاروا اليه -  
00:36:30

فجاء يركض عليهم. اول ما جاء الراكرة يسقيه يأشر على ويقول يمكن اخويا ده احوج للماء مني وواحد لما جا عند الثاني يسقيه  
يأشر على اللي جنبه بهم رقم. كل واحد منهم يقدم اللي جنبه على نفسه. يقول اسقيه قبل ما تسقيني انا - 00:36:50

يعني خليني انا اخر واحد في السوق بقى لي عمر. فماتوا جميعا دون ان يذوقوا من الماء قطرة واحدة وكل واحد منهم يقول له اسق  
اخي اسق اخي قبلي. فاذا راح للثالث يقول له اسقي اخي قبلي. فاذا راح للثالث فماتوا جميعا قبل ان - 00:37:09

سوق الماء ادمي عكرمة من هؤلاء رضي الله عنه وارضاه يعني الاب ما هو في دار كون ابو فرعون هذه الامة ويضره ابدا ابوك اب حر  
وامك حرة. وقد يلد الحران غير نجيب. فلا يعجب الناس منك ومنهم. فما خبث من فضة بعجيب. الفضة بتجيئ لها خبر - 00:37:27

الفضة بتجيئ لها خبث ونوح ولده كافر ومراته كافرة ولوط زوجته كافرة وبعض الانبياء عيالهم يصيروا كافرين وانا اشرت الى متى  
امس في قوله لما قالوا احنا بنصلی انت بتصلوا لنا احنا الـ النبي ما هو اتعرفون ان الـ النبي بـ ذريته - 00:37:47

كل المتقين من اهل النبي يقول ان الـ ابي ليسوا لي باولياء انما ولـي الله هو المتقون. المتقون هـ هـ الـ محمد عليه الصلاة والسلام.  
كل متقـي يعتـبر من الـ محمد - 00:38:04

عليـه الصلاـة والـسلام. هـذه وـاحـدة. وـثـانـيا اـنـا ضـربـتـه اـظـنـ مـثـلـ اـمـسـ فـي عـبـدـ اللهـ بنـ مـعـاوـيـةـ بنـ عـجـفـرـ عـنـدـمـاـ جـاءـهـ جـمـاعـةـ منـ  
منـ اـخـبـاتـ اـهـلـ العـرـاقـ. يـدوـرـونـ اـمـامـ لهمـ كـانـ لهمـ شـيخـ - 00:38:14

يـقولـ لهمـ اـنـا اـخـلـيـ الزـهـرـةـ تـسـجـدـ لـيـ. اـنـا اـخـلـيـ النـجـمـةـ هـذـيـ يـبـجـوـ وـيـرـكـعـوـ قـدـاميـ. فـلـماـ وـقـفـواـ عـلـىـ اـكـاذـيبـهـ تـرـكـوهـ جـوـ لـلـمـدـيـنـةـ يـبـحـثـونـ  
عـنـ وـاحـدـ مـنـ عـلـىـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـعـاوـيـةـ بنـ عـجـفـرـ - 00:38:29

قالـ لهمـ اـنـا شـيـخـكمـ اـرـوحـ مـعـكـمـ الـعـرـاقـ. عـنـدـمـاـ خـرـجـواـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ قـالـ لـهـمـ اـبـحـتـ لـكـمـ الزـنـاـ وـعـمـلـ قـوـمـ لـوـطـ وـشـرـبـ الـخـمـرـ وـلـبـسـ  
الـحرـيرـ وـالـذـهـبـ كـلـ كـلـ الـلـيـ حـرـمـهـ حـمـدـ اـنـا بـعـثـ لـكـمـ مـنـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ. قـالـ وـيـنـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ؟ قـالـ فـيـ قـوـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ

عـلـىـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ جـنـاحـ فـيـ طـعـمـواـ - 00:38:44

ايـ شـيـءـ يـطـعـمـهـ حـرـامـ مـاـ فـيـ حـرـامـ وـحـلـالـ عـنـدـهـ كـلـ حـرـامـ كـلـ حـلـالـ قـالـواـ لـهـ ايـهـ لـيـسـ عـلـىـ اـذـاـ مـاـ اـتـقـواـ وـامـنـواـ  
وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ. ثـمـ اـتـقـواـ وـامـنـواـ ثـمـ اـتـقـواـ. قـالـ لـاـ - 00:39:05

معـنـاهـ اـنـاـ يـشـوـفـونـيـ اـنـاـ وـيـعـرـفـونـيـ. فـمـنـ عـرـفـنـيـ اوـ رـآـنـيـ دـخـلـ الـجـنـةـ بلاـ بـهـتـانـ مـثـلـ مـاـ يـقـولـ بـعـضـ الـضـالـيـنـ فـيـ اـفـرـيـقـيـاـ مـنـ سـنـوـاتـ لـيـسـ

بعيدة. من عرفني او رأني دخل الجنة بلا بهتان. يحسب ان الجنة بفتحها معه وان اي واحد يقول له تعال معي يروح معه يدخل الجنـة. الجنـة والله مثل ما قلت في الحديث الـقدسي الـبارحة وان كنت - [00:39:19](#)

لكن ذكره ابن القـيم رحـمه الله وـهو ان الله يقول النبي وـعـزـتـي وجـالـلـي لـو جـاءـوا من كل طـرـيق وـاسـفـتـحـوا من كل بـاب ما فـتـحـتـ لـهـمـ الاـ انـ يـجـيـئـوا عنـ طـرـيقـكـ - [00:39:39](#)

الـشـاهـدـ اـبـنـ كـعبـ اـبـنـ زـيـرـ هـامـ عـلـىـ وـجـهـهـ فـلـمـ هـامـ عـلـىـ وـجـهـهـ اـرـسـلـ لـهـ كـلـ ماـ يـرـوحـ لـقـبـيلـةـ يـقـولـ اـئـجـريـنـيـ مـنـ مـحـمـدـ يـقـولـ لـهـ لـاـ نـسـتـطـعـ نـجـرـ اـحـدـ عـلـىـ مـحـمـدـ خـلاـصـ مـحـمـدـ اـنـتـصـرـ وـفـتـحـ مـكـةـ فـلـمـ اـعـرـفـ اـنـهـ مـاـ فـيـ - [00:39:51](#)

كتـبـ لـهـ اـخـوـهـ فـجـيـرـ تـعـالـ لـمـ حـمـدـ مـسـلـمـاـ تـائـبـاـ فـاـنـ مـثـلـ مـاـ قـالـتـ مـرـةـ عـكـرـمـةـ اـبـنـ الجـهـلـةـ تـعـالـ لـمـ حـمـدـ لـىـ اللـهـ مـاـ يـضـرـ اـبـداـ وـلـاـ يـلـمـسـكـ. فـجـاءـ اـلـىـ النـبـيـ يـقـولـونـ اـنـ سـأـلـ عـنـ اـحـلـ اـصـحـابـ النـبـيـ. فـقـالـوـاـ لـهـ اـحـلـ اـصـحـابـ النـبـيـ اـبـوـ بـكـرـ - [00:40:04](#)

فـرـاحـ لـاـبـوـ بـكـرـ الـحـالـ وـعـرـفـهـ بـنـفـسـهـ. قـالـ اـنـاـ كـعبـ اـبـنـ زـيـدـ. مـتـلـثـمـ طـبـعاـ مـاـ هـمـ بـاـيـنـ اـلـاـعـيـوـنـهـ وـقـامـتـ اـنـهـ يـسـبـقـ اـلـيـهـ وـاـحـدـ يـعـرـفـهـ يـقـتـلـهـ. قبلـ مـاـ يـصـلـ اـلـىـ النـبـيـ مـحـمـدـ - [00:40:23](#)

مـحـمـدـ فـاـخـذـهـ النـائـبـ اـبـوـ بـكـرـ فـيـمـاـ يـذـكـرـ وـدـخـلـ بـهـ اـلـىـ المـسـجـدـ وـالـنـبـيـ جـالـسـ فـقـالـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ رـجـلـ جـاءـ تـائـبـاـ مـهـاجـرـاـ رـحـبـ بـهـ رـسـوـلـ اللـهـ وـمـاـ يـعـرـفـهـ لـكـنـ مـاـ دـامـ جـاءـتـ - [00:40:33](#)

فـرـفـعـ رـفـعـ اللـسـانـ عـنـ وـجـهـهـ وـعـرـفـهـ النـاسـ اـنـهـ كـعبـ بـنـ زـيـرـ فـبـادـرـ الـانـصـارـ اـلـىـ سـيـوـفـهـمـ. يـرـيدـوـنـ قـتـلـهـ وـسـكـتـ الـمـهـاجـرـوـنـ لـمـ يـتـحـركـوـاـ. فـعـمـلـ القـصـيـدـةـ فـيـ الـحـالـ بـاـنـتـ سـعـادـ فـيـ قـلـبـيـ الـيـوـمـ مـتـبـولـ. مـتـيمـ القـصـيـدـةـ الـمـشـهـورـةـ دـيـ. لـمـ اـتـيـمـ - [00:40:50](#)

لـمـ يـجـزـيـ مـقـبـولـهـ. وـمـاـ سـعـادـ غـدـاـ الـبـيـنـ اـذـ بـرـدـوـاـ. لـاـ اـغـنـوـاـ غـضـيـدـ الـطـرـحـ مـكـحـولـ. اـلـىـ اـنـ يـقـولـ نـبـيـتـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ اوـعـدـنـيـ. وـالـعـفـوـ عـنـ رـسـوـلـ مـأـمـوـلـ. لـاـ تـأـخـذـنـيـ باـقـوـالـ الـوـشـاـةـ وـقـدـ كـثـرـتـ. فـيـ الـاقـاوـيـلـ وـلـمـ اـذـنـبـ وـقـدـ كـثـرـتـ فـيـهـ الـاقـاوـيـلـ. اـلـىـ اـنـ يـقـولـ يـمـدـحـ - [00:41:10](#)

فـيـ فـتـيـةـ مـنـ قـرـيـشـ يـمـدـحـ الـمـهـاجـرـيـنـ لـمـ قـامـوـاـ عـلـيـهـ. فـيـ فـتـنـةـ مـنـ قـرـيـشـ قـالـ قـائـلـهـمـ بـيـطـنـ مـكـةـ لـمـ اـسـلـمـوـ زـوـلـواـ يـعـنـيـ هـاجـرـوـاـ زـالـواـ يـعـنـيـ هـاجـرـوـاـ فـمـاـ زـالـ انـكـاسـ اـنـ يـكـسـرـ الـخـايـبـ فـيـ الـحـرـبـ. فـمـاـ زـالـ انـكـاسـ وـلـاـ نـكـرـ فـمـاـ زـالـ انـكـاسـ - [00:41:30](#)

عـنـ الـلـقـاءـ وـلـاـ مـيـلـ مـعـاـزـيـلـ يـمـشـوـنـ مـشـيـ الـجـمـالـ الزـهـرـ يـعـصـمـهـ ضـرـبـ لـكـنـهـ قـالـ اـذـاـ عـرـدـ السـوـدـ التـنـابـيـلـ وـهـوـ طـبـعاـ يـلـمـزـ يـلـمـزـ الـانـصـارـ لـاـنـ يـغـلـبـ عـلـيـهـمـ السـوـادـ. يـعـصـمـهـ ضـرـبـ اـذـاـ عـرـضـ السـوـدـ التـنـابـيـلـ - [00:41:51](#)

يـقـولـ اـهـ وـيـقـولـ فـيـ كـلـامـهـ لـاـ يـفـرـحـوـنـ اـذـ نـالـتـ اـسـنـتـهـمـ قـوـمـاـ وـلـيـسـوـ مـجـازـيـعـاـ اـذـ نـيـلـواـ. يـعـنـيـ اـذـ اـنـتـصـرـوـاـ مـاـ يـتـبـاهـوـنـ اـذـ اـنـتـصـرـوـاـ عـلـىـ الـعـهـدـ مـاـ تـفـاخـرـوـاـ اـنـتـصـرـنـاـ اـنـتـصـرـنـاـ اـحـنـاـ نـعـيـدـ لـلـنـصـرـ - [00:42:11](#)

ماـعـنـدـهـمـ هـالـخـيـبـهـ الـلـيـ عـمـلـوـهـاـ النـاسـ دـوـلـ. بـمـجـرـدـ ماـ تـقـلـوـلـاـ عـيـدـ لـلـنـصـرـ عـدـ لـلـفـتـحـ عـدـ لـلـجـلـائـدـ عـدـ كـذـاـ عـدـ كـذـاـ. هـاـ دـوـلـ هـذـوـلـ يـقـولـ لـيـ يـقـولـ كـعبـ لـاـ يـفـرـحـوـنـ اـذـ نـالـتـ رـمـاـحـهـمـ قـوـمـاـ وـلـيـسـوـ مـجـازـيـعـاـ اـذـ نـيـلـواـ. يـعـنـيـ اـذـ صـارـ عـلـيـهـمـ دـمـاءـ - [00:42:27](#)

وـاـوـذـواـ يـصـبـرـوـنـ وـيـحـتـسـبـوـنـ لـلـهـ لـاـ فـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. وـهـذـاـ يـقـولـ اـذـ لـاـ يـقـعـ الـطـعـنـ الـاـ فـيـ نـحـورـهـمـ وـصـادـقـ لـاـ يـقـعـ الـطـعـنـ الـاـ مـاتـ مـاـ يـجـيـهـمـ ضـرـبةـ مـنـ وـرـاـ اـبـداـ الـاـ مـنـ قـدـامـ لـاـنـهـمـ يـلـقـوـنـ الموـتـ بـوـجـوهـهـمـ لـاـ يـقـعـ الـطـعـنـ الـاـ فـيـ نـحـورـهـمـ - [00:42:47](#)

وـمـاـ لـهـمـ عـنـ حـيـاضـ الـمـوـتـ تـهـويـهـ. المـهـمـ مـاـ لـهـمـ عـلـىـ مـحـيـطـ الـمـوـتـ مـاـ يـفـرـوـنـ مـنـ حـيـاطـ الـمـوـتـ. هـاذـوـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ. هـذـيـ الصـفـةـ الـاـولـىـ ثـابـتـهـمـ. اـذـ لـقـيـتـمـ فـتـنـةـ فـاثـبـتـوـاـ هـذـهـ وـاـحـدـةـ - [00:43:09](#)

الـثـانـيـةـ مـنـ الصـفـاتـ الـعـشـرـ اـذـ فـيـهـ اـسـمـ الصـفـةـ الـثـالـثـةـ وـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ كـثـيـرـاـ لـعـلـكـمـ هـذـهـ مـهـمـةـ جـدـاـ وـهـذـهـ سـلاحـ سـلـاحـ قـوـيـ جـدـاـ مـنـ اـقـوىـ الـاـسـلـاحـ. يـعـنـيـ الـلـيـ عـنـدـهـمـ صـوـارـيـخـ وـعـنـدـهـمـ قـتـابـلـ وـعـنـدـهـمـ - [00:43:29](#)

يـمـكـنـ قـنـابـلـهـمـ مـاـ تـنـجـحـ وـصـوـارـيـخـهـمـ مـاـ تـنـجـحـ وـلـاـ تـفـلـجـ. لـكـنـ هـلـ تـطـلـقـوـنـهـاـ اـنـتـمـ الصـوـارـيـخـ وـهـيـ الـلـيـ قـالـهـاـ فـيـ الصـفـةـ وـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ كـثـيـرـاـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـوـنـ وـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ كـثـيـرـاـ هـذـاـ الذـكـرـ وـطـبـعاـ الذـكـرـ اـيـهـ؟ـ الذـكـرـ مـطـلـقاـ - [00:43:49](#)

طـبـعاـ الـمـرـادـ هـنـاـ اـذـ لـقـيـتـمـ فـعـلـ فـيـ الـمـعـرـكـةـ يـعـنـيـ الـمـرـادـ بـالـذـكـرـ هـنـاـ الذـكـرـ فـيـ اـرـضـ الـمـعـرـكـةـ. عـنـدـمـاـ تـقـاتـلـ قـرـنـكـ وـيـقـاتـلـكـ وـجـهـاـ لـوـجـهـ. وـسـيـفـكـ وـسـيـفـهـ مـسـتـنـانـ. اـنـتـ اـذـكـرـ رـبـكـ وـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ كـثـيـرـاـ لـعـلـكـمـ تـفـلـحـوـنـ. الـفـلـاحـ وـالـفـوـزـ يـجـيـهـمـ مـنـ كـلـ وـجـهـ وـمـنـ كـلـ جـانـبـ. فـاثـبـتـوـاـ وـاـذـكـرـوـاـ اللـهـ - [00:44:11](#)

النبي محمد عليه الصلاة والسلام طبعا يعني قد يستذكر بعض الناس يعني الانسان لما يكون مشغول ان روحه اما بيدافع عنها او يقتل  
يهلك روح عدوه وهو فارغ للذكر طبعا كونه يذكر في هذه الحالة معناه ان قلبه في غاية الطمأنينة لله عز وجل - 00:44:40  
وفي غاية الایمان والتصديق بالله عز وجل. وبوعد الله بنصرة اولياءه مهما كان لهم وطبعا حتى اهل الجاهلية يتغنى بعض شعراء  
الجاهلية بأنه كان يذكر حبيبته عندما يتلاجي مع قرنه وعدوه - 00:45:06

يقول واحد منهم ذكرتك والخطي ذكرتك والخطي يخطر بیننا وقد ذكرت قوى الخطين خط السيف مصنوعة من جهة يعني جهة  
ال الخليج سيف خطى او خطى. ذكرتك والخطي والخطي وقد نهلت وقد نهلت فيما المثقفة السمر يعني الرماح والحراب - 00:45:25  
تضرب فيما وانا اذكرك يا حبيبتي كلها. يعني بتشفو انا ما نسيتك ما نسيتك وانا في احلك حالة من حياة الدنيا ما نسيت يقول له  
وعنترة ابن شداد اللي يعرفونه الشجاع ده يقول لعيته ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني - 00:45:58

وبپض الهند يعني سيفون الهند تقطر من دمه. ولقد ذكرتك والرماح نواهل مني وبپض الهند يعني شوف الهند تقطر من دمي. فمعروف  
ان الانسان عندما يذكر في هذا ذكر شيء في هذا المقام معناه ان ما يحب فوقه احد ولا - 00:46:18

قرب منه احد بحالف من الاحوال. يعني حبيبه الوحيد هو عادل. فانت اذا كنت في هذه الحالة وردت ذكر الله بس طبعا بغير صوت  
جهوي لأن الله لا يحب من المسلمين ان يرفعوا اصواتهم مثل اللي يقولوا اضرب اهرب اعمل هذا عملهم وينهزمون - 00:46:38  
سبعين الف ثمانين الف قدام خمس تالاف ولا عشان تسوى ناجي من قدامهم. لانه محاسب على الرقص. لكن لكن النبي عليه الصلاة  
والسلام وهو راجع وهو راجع من خير اه من تبوك. راجع من تبوك رأى المسلمين. اذا ارتفعوا قالوا لا الله البساط مرتفع. الله اكبر. لا -  
00:46:58

لا الله الا الله يذكرون انهم راجعين من المعركة راجعين من تبوك اذا ارتفعوا نشدا او نزلوا واديا كبروا وهلروا وابو موسى الاشعري  
خلف دبة النبي محمد ابو موسى نشيد عبد الله خلف دابة النبي محمد. وماشيين. فرفع النبي صوته وقال ارضعوا على انفسكم -  
00:47:18

يعني ارحموا انفسكم. الصوت الجهوري هذا يزعجكم. ويقلل من قوتك ومن صحتكم. ويضعف ويضعف نشاطكم. خليكم على مهلك  
في الصوت لا ترفعوا صوتكم كثيرا يقول لهم ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سمعا بصيرا وهو معكم  
ثم - 00:47:42

الى ابى موسى الاشعري ويسمع كلامه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله. فقال له  
الرسول يا عبدالله بن قيس قال ليبيك يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من - 00:48:02  
الجنة يعني كل ما تقولها مرة كأنك خدت كنز. هذا الحجر رواه البخاري وغيره. لا حول ولا قوة الا  
بالله كنز من كنوز الجنة - 00:48:22

وعلمنا النبي محمد بس اشياء احفظوها دي تنفعكم وانتم ما انتم رايحين حرب ولا ضرب. لكن محتاجينها. لدنياكم بدنياكم ولا خراكم  
معا لدنياكم كثرة الاستغفار هو اقوى عدة للعبد للمجاهد وغير المجاهد - 00:48:37

الله تبارك وتعالى يقول للنبي محمد وان استقرص في القرآن وان استغفروا ربكم. ثم توبوا اليه يمتعكم. شف يمتعكم متابعا حسنا الى  
اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله ويقول عن عن عن هود عليه السلام ويا قوم استغفروا في نفس السورة. ويا قوم استغفروا  
ربكم ثم توبوا اليه. يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:48:57

ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. ولما خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه علشان يستسقي المسلمين في خطبة كلها ما زاد  
عن الاستغفار بس استغفر الله ولما قالوا يعني سألت الله بمداديح الغيط اللي يجيب المطر من المطر من السماء. ويقول الله في قصة  
نوح عليه السلام. فقلت استغفروا ربكم انه - 00:49:23

كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذكر بوبي قريت في بعض كتب  
أهل العلم في تفسير الآية هذي ان واحد عالم جالس فجه واحد وقال له ياشيخ بطني بها مرض عجز عجز الاطباء عنه قال اكتر من -

استغفار وراح الرجل وهم جالسين جا واحد ثاني يا شيخ. ارضنا في هذا العم مجذبة ما جاءنا مطر. قال اكثروا من الاستغفار والثالث  
 جاه وقال يا شيخ مراتي عجيب ما بتجيبي عيال - 00:50:07

وش اسوبي ؟ قال اكثر من الاستغفار فقال له واحد من الجالسين المرضى ثلاثة بأمراض ثلاثة مختلفة والوصفة واحدة الوصفة الطبية  
 واحدة اللي وصفتها الاستغفار قال الله تقرأ قول الله - 00:50:23

الله عز وجل فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات اجعل لكم  
 انها راما. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ هذي ايات - 00:50:36

فالاستغفار ما فيه احسن منه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام بيقول في حديث صحيح من لزم الاستغفار ما الذي يعني من اكثر من  
 استغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا او كما قال النبي ورزقه من حيث لا يحتسب - 00:50:51

فاكثرروا من الاستغفار وكذا هل اجعلوا وردمكم بكثرة الاستغفار هذه. علمنا النبي محمد عليه الصلاة والسلام لها انك تقول كل يوم  
 الصبح عشر مرات لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. هذه الرواية اللي رواها البخاري ومسلم  
 - 00:51:08

طبعا في رواية اخرى عن سعد ابن ابي عياش وجماعة فيها يحيى وميته لكنها ليست في البخاري ولا مسلم في لفظ ايضا يحيى  
 ويحيى لكن لا مسلم. واسماعيل ما بقاش فيه بحث. وان كان الرواية هذه رواها عن الشاميين. ويقول لما كان في الشام كان شاب  
 وجو نسيه وعنه - 00:51:31

ولكن لما كان سافر الى العراق بعدها في اخر حياته صار يختلس. ولا يقدر يضبط صار في اغتيال. لكن هذا الرواية اللي فيها يحيى  
 وامين الزيادة هذى من روایته عن الشامي هي مقبولة لكنها لا ينبغي للانسان كل ما يكون الحديث اقوى سندًا واقوى مما ينبغي العمل  
 به اكتر - 00:51:48

فهو الحديث اللي في البخاري ومسلم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات  
 كان كمن اعتق اسمع - 00:52:08

كان كمن اعتق اسمع كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل ايه الصبح بعد صلاة الفجر ما بقولوش شوية زيادة شوية من قال لا  
 الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات - 00:52:23  
 كان كمن اعتق طبعا لو عندك عبد في الايام هذى تبى تعيبه من والدك ما هو من ولد اسماعيل حتى لو كان من ولد الغجر كمان اذا كان  
 من ولد اسماعيل معناه من اعز الرقاب - 00:52:51

فاذاعتقت صرت ثمنه قام لو تبى تبيعه في السوق اذا كان العبيد العاديين بخمسين الف هذا يجيز له ميت الف او ميتين الف لو  
 حصل اللي اشتريه من ولد اسماعيل - 00:53:04

كم اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. معناها ان كنت العشر مرات لا الى كانك بذلك في سبيل الله اكتر يمكن من مئة الف ريال في  
 عصرنا هذا افضل من ان تكون تصدقت باكثر من مائة الف ريال في عصر النعال. شف مئة الف ريال لو تزورها على الفقراء والمساكين  
 والمحاويين - 00:53:17

وش عند اجرها عند الله؟ اكبر منها لو قلت لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على العشر مرات في كل يوم هذى  
 هذى العشرة اللي في الصباح - 00:53:40

او في المسا بعد غروب بعد صلاة المغرب وجاء في الحديث اللي رواه البخاري ايضا وغيره من قال لا الله الا الله احفظوها شفت  
 الاولى عشر مرات كان كمن اعتق اربع رقاب من ولد اسماعيل. وجاء في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ايضا وغيره. من  
 قال لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:53:52

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. في يوم مائة مرة يكون كمن اعتق عشر رقاب المئة تجي بعشرة بقدر ما ان اعتق بس

ديك فيها زيادة هذى عشر اربع انجال عشر مرات كان كمن اعتق عشر اربع رقاب واسماعيل. الثاني من قال لا الله الا الله مائة مرة كان  
كمن اعتق - [00:54:13](#)

عشر رقاب عشر رقاب وحطت عنه مائة سيدة زود زود عن الرقاب. حطت عنه مائة سيدة ورفعت له منه حسنة ولم يأتي وكانت حزرا  
له من الشيطان حتى يمسي وكانت حزرا له من الشيطان يومه هذا ولا يأتي احد بافضل منه الا من عمل اكثر من عمله - [00:54:42](#)

عشرة ولكن لها تحابيش لها زيادات مائة حسنة زود تكفير مئة سيدة تكفير مئة سيدة زيادة على ذلك ايضا تكون حز من  
الشيطان وكل ما في افضل منه احد يمشي على الارض يومها الا من عمل عمل اكثر من عمله - [00:55:09](#)

يقول النبي طبعا لها قال لي يوم القيمة يوم القيمة يجيروا واحد يعرضوه يناظر احصائيات سبعين سجل من المعاصي والسيئات  
سبعين سجن من المعاصي والسيئات. في عرض عليه يا عبد هل تمكر من سيناتك هذه سبعين سجل؟ كل سجل بمنتهي البصر. يقول  
لا انكر - [00:55:32](#)

سيئات فيقول يست BASIS خلاص ما دام هذه سيئات وبين يبكي يروح فيقول الله ان لك عندي بطاقة فيأنيه بلا الله الكلمة انه شهد ان لا الله  
الله. وطبعا مات عليها. فتوضع في كفة وتوضع السجلات - [00:55:52](#)

السبعين في كفة ستطيش السجلات السبعين وترجح كفة لا الله الا الله لما قال موسى يا رب علمني كلمة اقولها ساذرك باقول قل لا  
الله الا الله. فقال موسى يا رب عبادك كلهم يقولون يعني ابي زوج ابي - [00:56:15](#)

يتميز كل عبادك يقولون لا يراك يا موسى لو وضعت السماوات السبع في كفة والاراضين السبع في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة  
لرجحت كفة لا الله الا الله - [00:56:33](#)

ويقول للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من قال اسمعوا احفظوها ذي من قال سبحانه الله وبحمده مائة مرة مائة مرة في يوم حطت  
عنه جميع خطایاه وان كانت مثل زبد البحر - [00:56:48](#)

من قال سبحانه الله وبحمده من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة يجيء المغارب حطت عنه ذنبه ومعاصيه ولو كانت مثل  
زبد البحر والنبي عليه الصلاة والسلام يخرج من عند جويرية بنت الحارث رضي الله عنها عن الحارث بن ابي ذرار سيدبني المصطلق  
زوجته رضي الله - [00:57:05](#)

يخرج من عندها بعد صلاة الصبح. وهي قاعدة في المسجد تذكر الله وتسبح ويطلع من عندها النبي بعد صلاة الفجر ولا يرجع لها الا  
في الضحى المرتفع وجدتها جالسة في نفس المسجد سبحة وتهلل - [00:57:29](#)

النبي محمد لقد قلت احفظوا عنی. لقد قلت بعدك والله اعلم. وصلى الله على النبي محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:57:44](#)